

# إسطنبول □□ مسيرة صامتة تضامنا مع أطفال فلسطين المعتقلين



السبت 23 ديسمبر 2017 10:12 م

نظمت منظمة "الإغاثة الإنسانية التركية IHH" (غير حكومية)، اليوم السبت، مظاهرة صامتة في مدينة إسطنبول، تضامناً مع الأطفال الفلسطينيين المحتجزين حالياً في السجون الإسرائيلية □

وشارك في المظاهرة مئات من طلاب وطالبات الجامعات التركية، الذين انطلقوا من أمام مدرسة "غلاطة سراي"، وصولاً إلى جامع "شيشلي"، وسط المدينة، بحسب مراسل الأناضول

وطالب المتظاهرون بحرية الأطفال المحتجزين؛ من بينهم فوزي الجنيدي، وعهد التميمي، وذلك عبر لافتات كتبت بالتركية والإنجليزية والعربية والعبرية □

واصطف المشاركون في طابور بلغ طوله أكثر من ألفين و500 متر، رافعين صور الطفلين "الجنيدي" و"التميمي" والأعلام الفلسطينية والتركية □

وأكدوا أن اعتقال إسرائيل للأطفال الفلسطينيين، أمر مرفوض في كل القوانين والشرائع الدولية □

وخلال المسيرة، قالت المحامية التركية، غولدن سونميز، للأناضول إن "صمت المسيرة يصرخ بأن الأطفال الفلسطينيين المعتقلين ليسوا وحيداً".

وأضافت سونميز التي تشغل منصب عضو مجلس إدارة (IHH)، أن "أطفال فلسطين هم أطفال جميع المسلمين، وستتابع قضاياهم".

والثلاثاء الماضي، اعتقل الجيش الإسرائيلي الطفلة عهد التميمي ووالدتها ناريمان، والأربعاء اعتقل ابنة عمها "نور التميمي" من منزلهم في بلدة النبي صالح، غربي رام الله، وسط الضفة الغربية المحتلة □

وقالت وسائل إعلام فلسطينية، إن اعتقال عهد ونور يأتي بزعم "الاعتداء" على جنود إسرائيليين، وطردهم من أمام منزل العائلة، الجمعة الماضية، فيما تم اتهام الأم بالتحريض على هذا "الاعتداء".

وفي 7 ديسمبر/ كانون أول الجاري، اعتقل الجيش الإسرائيلي، الطفل "الجنيدي"، في منطقة باب الزاوية وسط مدينة الخليل، خلال مواجهات اندلعت احتجاجاً على القرار الأمريكي بشأن القدس □

ولاقت صورة التقطت للطفل خلال اعتقاله من قبل 23 جندياً إسرائيلياً يحيطون به وحيداً، استنكاراً كبيراً محلياً ودولياً □

وتشهد معظم المدن الفلسطينية، منذ ثلاثة أسابيع مظاهرات، تطوّرت إلى مواجهات بين شبان فلسطينيين والجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية (بما فيها القدس) وعلى الخط الفاصل بين غزة وإسرائيل □

المظاهرات تأتي رفضاً لقرار الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، الذي أعلنه يوم 6 ديسمبر/كانون أول الجاري، واعترف فيه بالقدس المحتلة عاصمةً مزعومة لإسرائيل القائمة بالاحتلال □